مما زيادة فيه والمشتق للموصوف بزيادة على غيره لا يكون الا مما تجري فيه الزيادة والنقصان وكون الافعال الناقصة مما يجري في مدلولاتها الزيادة والنقصان محل نظر **قوله** ليس بلون ولا عيب ينبغي ان يقال ولا حلية لانه لا يشتق من البلج بمعنى كون الحاجبين غير متصلين ابلج للتفضيل بل للصفة قال الكوفيون يجي من البياض والسواد الذي هما اصل الالوان وقال البصريون ما جاء منهما شاذ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في وصف الكوثر ماؤه ابيض من اللبن **قوله** وعور في القاموس العور ككالعرس ذهاب حس احد العينين **قوله** فان قصد غيره اي غير الثلاثي المجرد اللام للعهد اي غير الثلاثي المجرد المعهود اي الموصوف بما ليس بلون ولا عيب فظاهر ان مرجع الضمير ليس مجرد الثلاثي المجرد بل اخص منه **قوله** فغيه شائبة من حمق ابن هبنقة قد تكرر من الشارح رح ابن هبنقة واظنه سهوا صححه الهندي هبنقة من غير ابن وقال القاموس الهبنقة في القاف كعلمس الاحمق وهبنقة لقب ذي الودعات يزيد ابن شروان فجعله لقبا لا كنية وقال في العين الودعة وتحرك جمعه ودعات خرز بيض يخرج من البحر بيضاء شقها كشق النواة تعلق لدفع

العين

العين وذات الودع محركة الاوثان وسفينة نوح عليه السلام والكعبة شرفها الله تعالى لانه كان يعلق الودع في ستورها وذو الودعات هبنقة يزيد بن شروان يضرب بحمقه المثل والصحاح وافقه وزاد انه احد بني قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق وقال الشاعر عش بجد وكن هبنقة هذا وقد شنع الشارح رحمه الله تشنيعا للفاضل الهندي وذلك كان منه امرا بعيدا ولا يرضى بحمله على مثله لمثله وقد اخذ كثيرا من فوائد شرحه هذا من حواشيه والعجب منه انه ليس ما نقله من الهندي مرضيا له وقد كتب منه غياث رح الى القدح فيه كما هو دأبه **قوله** ويستعمل اي اسم التفضيل على احد ثلثة اوجه اذ لم يجعل معدولا كما في اخر او كما في الدنيا والعليا سيما للخطة العظمة ولم يخرج عن معناه نحو اخر بمعنى غير فمنقول حال في رجل اخر واعلم ان الاصل في تلك الاستعمالات من ثمة الاضافة بالمعنى الاول **قوله** واما قوله ولست بالاكثر منهم حصاح وقيل اللام زائدة والاقرب ان يقال اللام التفضيلية للعهد فلا ما نع لاجتماع لام العهد مع من ومع ذلك قليل فهو باعث عن صدد اجتماع ما لا يجوز اجتماعهما **قوله** ولا يجوز زيد افضل الا ان يعلم المفضل عليه

Copyright © King Saud University